مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

الأنشطة التفاعلية ودورها فى تحسين الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

Interactive activities and their role in improving emotional responses in children with autism

إعداد /

أ.د/ عادل عبدالله محمد
أستاذ التربية الخاصة
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ.م د/محمد مصطفى طه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية – جامعة بنى سويف

أ.م.د/محمد شوقى عبدالمنعم
أستاذ مساعد بقسم التوحد
كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف

مروة مصطفى عبدالفتاح محمد
باحثة ماجستير بقسم التوحد
بكلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة – جامعة بنى سويف

المستخلص :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية الأنشطة التفاعلية فى تحسين بعض الاستجابات الانفعالية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد وتكونت مجموعة الدراسة من (١٠) أطفال ممن تتراوح اعمارهم مابين (٦-٩) سنوات جميعهم من الأطفال المشخصين باضطراب التوحد من الدرجة البسيطة والمتوسطة طبقا لمقياس كارز لتقييم الطفل التوحدى وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من ذوى اضطراب التوحد قسموا إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة (٥) أطفال، والأخرى تجريبية (٥) أطفال ، وتراوحت درجة ذكائهم مابين (٧٠-٩٠). وتضمنت أدوات الدراسة مقياس تقييم الطفل التوحدى ، مقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة، برنامج إلكترونى تفاعلى لتحسين الاستجابات الانفعالية لأطفال اضطراب التوحد (إعداد الباحثة) مكون من (٣٠) جلسة تتراوح مدة الجلسة مابين(٣٠-٤٠) دقيقة، مقياس فهم الاستجابات الانفعالية (إعداد الباحثة). وبعد المعالجة الاحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية قد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الاستجابات الانفعالية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس الاستجابات الانفعالية لصالح التطبيق البعدى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس الاستجابات الانفعالية.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة التفاعلية؛ الاستجابات الانفعالية؛ اضطراب التوحد

Abstract :

The study group consisted of (10) children whose ages ranged from (9:6) years, all of them were children diagnosed with autism disorder of mild and medium degree according to the Cars Scale for assessing the autistic child. The experimental approach with two groups (experimental and control) was used. 10) Children with autism disorder were divided into two groups: one was control (5) children, the other was experimental (5) children whose ages ranged from (6:9) years, and the IQ was (90:70). The study tools included the Autistic Child Evaluation Scale (CARS), the Stanford-Binet Intelligence Scale, the fifth picture, an interactive electronic program to improve some emotional responses for children with autism disorder (prepared by the researcher), and the understanding emotional response scale (prepared by the researcher). The results indicated that there were statistically significant differences at the level (0,01) between the mean scores of the control group and the experimental group in the post application of the emotional responses scale in favor of the experimental group, and there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the mean scores of the scores. The experimental group in the pre and post application of the emotional responses scale in favor of the post application, and there were no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group's scores

Keywords:Interactive activities , Emotional Responses, Autism Disorder

المقدمة:

يعتبر اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية التى تستمر مدى الحياة حيث يواجه الأطفال من ذوى اضطراب التوحد صعوبات فى التفاعل الاجتماعى والتواصل كعدم فهم الإيماءات وتعبيرات الوجه ونغمات الصوت وصعوبات فى النشاط التخيلى مما يؤثر على تفاعلهم واندماجهم مع المحيطين بهم .

ويتضمن التواصل غير اللفظى استخدام ملامح أو تعبيرات الوجه Facial Expression،والإيماءات Gestures ،والنظر بالعينEye Gaze،واللمسTouch،ولغة الجسم Body Language،ويجد الأطفال ذوى اضطراب التوحد صعوبة كبيرة فى فهم واستخدام هذه القنوات(Scott, Clark & Brady,2000).

ويذكر عبدالله(٢٠٠٢) أن التواصل غير اللفظى من المعايير المهمة فى تشخيص اضطراب التوحد، حيث وجد الباحثون أن الطفل ذو اضطراب التوحد لا يتواصل من خلال نظرات العيون أو تعبيرات الوجه، أو الأصوات أو الإيماءات مع الآخرين.

واضطراب التوحد هو اضطراب انفعالى فى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ،ينتج عن عدم القدرة على فهم التعبيرات الانفعالية ،وخاصة فى التعبير عنها بالوجه ،أو باللغة ،ممايؤدى إلى التأثير على العلاقات الاجتماعية مع ظهور بعض المظاهر السلوكية النمطية(Gross,2008).

وركزت دراسة دلشا على (٢٠١٣) على أهمية تنمية السلوكيات غير اللفظية لدى الأطفال التوحديين ودورها فى تنمية وتطوير العديد من المهارات والجوانب الأخرى .وتؤكد الكثير من الدراسات على أهمية إعداد البرامج لتنمية مهارات التواصل غير اللفظى لديهم(مجدى غزلان،٢٠٠٧) (Horovitz,2010).

ويظهر اضطراب التوحد عادة خلال السنوات الثمان الأولى من عمر الطفل طبقا لما ورد فى الدليل التشخيصى الإحصائى للأمراض العقلية فى طبعته الخامسة Diagnostic and Statistical Manual Mental Disorder.

وتشير الدراسات إلى الزيادة فى أعداد الأطفال المشخصين باضطراب التوحد حيث بلغ معدل الانتشار لاضطراب طيف التوحد(١٣,٤) لكل (١٠٠٠) طفل فى عمر (٤) سنوات فى

عام(٢٠١٠)،(١٥,٣) فى عام (٢٠١٢)،(١٧,٠) فى عام (٢٠١٤) طبقا لمواقع إدارة الطوارئ المبكرة وقد تم تحديد انتشار اضطراب طيف التوحد باستخدام تعريف حالة الترصد على أساس الدليل التشخيصى الإحصائى الرابع المعدل(DSM-IV-TR) Diagnostic and Statistical Manual (Manner ,Christensen, Balder, Constantine ,et al,2014)

ثانياً مشكلة الدراسة:

تشير الدراسات إلى أن أهم الخصائص التى تميز الطفل التوحدى ضعف التفاعل الاجتماعى، البرود العاطفى الشديد، ضعف الاستجابة للمثيرات الخارجية، ضعف استخدام اللغة والتواصل مع الاخرين، إيذاء الذات.

و تؤكد نتائج بعض الدراسات على أن أحد أهم مظاهر العجز فى المهارات الاجتماعية لديهم هو محدودية قدرتهم على التعرف على الانفعالات الأساسية التى تتم من خلال التعبيرات الوجهية للآخرين، العجز عن فك الإشارات غير اللفظية للانفعالات الصادرة من خلال التعبيرات الوجهية للآخرين (الخفش،٢٠٠٧)(Michel,2013;Naknikian,1992)

ويرى (العلوان ، ٢٠١١) ان قدره الفرد على اعطاء الاستجابه الانفعاليه المناسبه له دور فعال فى حياة الفرد وله صله وثيقه بتفكيره وذكاءه ، ومساهمته الواضحه فى نجاحه وقدرته على التكيف مع المواقف الحياتيه واداره العلاقات الانسانيه بشكل عام .

كذلك تؤكد دراسات كلا من الخضر(٢٠٠٢) و خميس (٢٠٠٨) على مدى تأثير الاستجابات الانفعاليه على الإدراك كعملية معرفية فى المراحل العمرية المختلفة.

ومن خلال العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى السؤال التالى:

مافعالية برنامج إلكترونى تفاعلى فى تحسين الاستجابات الإنفعالية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد؟

وينبثق عنها الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى الاستجابات الانفعالية فى القياس البعدى؟

٢- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية فى الاستجابات الانفعالية فى القياسين القبلى والبعدى؟

٣- هل توجد فروق بين متوسط رتب درجات لمجموعة التجريبية فى الاستجابات الانفعالية فى القياسين البعدى والتتبعى؟

ثالثاً اهداف الدراسة:

١- التحقق من فاعليه برنامج إلكترونى تفاعلى فى تحسين بعض الاستجابات الإنفعالية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد مثل انفعال(السعادة،الحزن،الغضب،الدهشة).

٢-تحسين الاستجابات الإنفعالية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد.

رابعاً اهمية الدراسة:

<u>الأهمية النظرية:</u>

- إلقاء الضوء على الأطفال التوحديين باعتبارهم فئة تستوجب المزيد من الاهتمام بها وعمل دراسات وبحوث تهتم بخصائصهم النفسية والعقلية واللغوية والاجتماعية، للوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم .

- إلقاء الضوء على الانفعالات عند الأطفال التوحديين ومحاولة تحسين التعرف عليها.

- الاستفادة من الاطار النظري للدراسة في إعداد الأدوات.

- استهداف فئة الأطفال ذوى اضطراب التوحد التى لم تأخذ حظها من الدراسات العربية والبرامج المقدمة لها.

٢- يتوقع أن توفر الدراسة أطرا نظرية ودراسات سابقة عن ذوى اضطراب التوحد.

٤- استخدام البرنامج المقترح فى تنمية باقى جوانب القصور لدى أطفال اضطراب التوحد.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية فى احتواء الدراسة على برنامج إلكترونى يهدف إلى تحسين الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوى اضطراب التوحد مما ينعكس بدوره على مستوى تفاعلهم الاجتماعى حيث يمكن استخدام جلسات البرنامج فى المدارس والمراكز الخاصة كما تعد جلسات البرنامج وسيلة لمساعدة أولياء الأمور على تحسين إحدى المهارات الحياتية المهمة لدى أبنائهم.

- تقديم يد العون للأطفال التوحديين من خلال فهم انفعالات الآخرين، مما يخفف وطأة الضغوط النفسية عليهم.

- الوقوف على دور التقنية الفعال في تقديم خدمات مساندة للأطفال التوحديين.

- اعداد أدوات البحث يمكن أن يثرى المكتبة النفسية بمقاييس للأطفال التوحديين وهى برنامج الكترونى تفاعلى لتحسين الاستجابات الإنفعالية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد، إعداد مقياس الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

خامساً مصطلحات الدراسة:

اضطراب التوحد Autism Disorder:

يعرف اضطراب التوحد طبقا لDSM5 الصادر عن الرابطة الأمريكية للطب النفسى (APA,2013) بأنه:

عجز ثابت فى التواصل والتفاعل الاجتماعى فى سياقات متعددة ، تتمثل فى:عجز فى التواصل العاطفى، العجز فى سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة فى التفاعل الاجتماعى، العجز فى تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، أنماط متكررة ومحددة من السلوك أو الاهتمامات أو الانشطة، وتظهر هذه الأعراض فى فترة الطفولة المبكرة(APA,2013)

المفهوم الإجرائى لطفل التوحد:

هم جميع الأطفال المشاركين بالدراسة وتتراوح أعمارهم مابين (٦-٩) سنوات ودرجة ذكائهم مابيم(٧٠-٩٠) ودرجة التوحد لديهم مابين(٣٠-٣٦,٥) طبقا لمقياس CARS

الاستجابات الانفعالية Emotional Responses :

قدره الفرد على معرفه الحالة الانفعالية للاخرين من خلال القدره على تركيز الانتباه على الايماءات والاشارات الوجهيه والجسديه وتوجد انفعالات بسيطة مثل السعادة وانفعالات مركبة ومعقده مثل الدهشة (محمد ، عطا ،٢٠١٩).هذا تعريف للاستجابة الانفعالية وقد تم الاعتماد عليه فى بناء المقياس.

ألانشطة التفاعلية Interactive activities:

التعريف الاجرائى: تمارين الكترونية صممت لتحسين بعض الاستجابات الانفعالية (السعادة، الحزن، الغضب، الدهشة)لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد لتسهيل التواصل والتفاعل مع المحيطين بهم.

سادساً محددات البحث:

محددات بشرية: تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من المشخصين باضطراب التوحد طبقا لمقياس تقييم الطفل التوحدى(CARS)

محددات زمانية:استغرق تطبيق البرنامج شهرين ونصف بواقع ٣ جلسات أسبوعيا.

محددات مكانية: طبق البرنامج فى مراكز التربية الخاصة الملتحق بها أطفال ذوى اضطراب التوحد.

سابعاً الإطار النظرى:

المحور الاول: اضطراب التوحد

منذ النصف الأول من القرن الماضي شهدت الساحة العلمية اكتشاف احد أهم الاضطرابات النمائية التي اثارت جدلا على كافه المستويات منذ اليوم الاول لاكتشافه وهو اضطراب التوحد حيث اعتبره البعض فصام والبعض الاخر اعتبره اضطراب سلوكى واخيرا تمت النظره إليه

على انه اضطراب نمائي عام منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب نمو الطفل ما لم يشمل هذا التاثير كل هذه الجوانب (شكري ،٢٠٢٠).

ويستعمل مصطلح اضطراب التوحد في الوقت الراهن للإشاره الى احد الإضطرابات النمائية الشديدة وأشار كل من البحيري ،إمام (٢٠١٨)إلى ان اضطراب التوحد هو اضطراب نمائي ذو اساس عصبي جيني مرتبط بالمخ يصاحبه عجز فى التفاعل الاجتماعي والتواصل فضلا عن اهتمامات وسلوكيات نمطية متكرره ،وأشار الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع(١٩٩٤)إلى انه اضطراب نمائي عصبي سماته الاساسيه وجود نمو غير طبيعي أو قصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل وأنشطه مقيدة تكرارية.

وتعرف الجمعية الامريكية للطب النفسى The American Psychological Association(APA) (اضطراب التوحد بأنه نوع من الاضطرابات النمائية والتي تظهر خلال السنوات الأولى من عمر الطفل وتكون نتيجة اضطراب نيرولوجيا يؤثر في وظائف المخ وبالتالي يؤثر في مختلف نواحي النمو فيصعب التواصل اللغوي والاجتماعي مع هؤلاء الاطفال ودائما يكررون حركات جسمية أو مقاطع من الكلمات بطريقه اليه متكرره (شريف، ٢٠١٤).

تعقيب:

يتضح من العرض السابق لمفهوم التوحد أنه اضطراب نمائى عصبى ويؤثر على جميع نواحى النمو الاجتماعية واللغوية والحسية والأطفال ذوى اضطراب التوحد لديهم اهتمامات وسلوكيات نمطية متكررة مما يؤثر على تفاعلهم مع المحيطين بهم.

أعراض ومظاهر التوحد:

اضطراب التوحد (Autism) أحد أشكال الاضطرابات النمائية المنتشره الشديدة، وقد اعتبره الكثيرون أحد أشكال الإعاقة الانفعالية، وقد ظهر هذا المفهوم لأول مره على يد الطبيب النفسي الامريكي ليوكانر سنه ١٩٤٣ حين نشر ورقه بعنوان اضطراب التوحد للتواصل العاطفي وذلك نتيجه عمله مع(١١) طفلا يشتركون في كثير من الخصائص أهمها عدم القدرة على الارتباط بالناس أو المواقف بطريقة عادية والافتقاد التام للاستجابة الجسمية والانفعالية للاخرين (سليمان وعبد الله،٢٠٠٣).

ويعد التوحد من اشد الاعاقات التي تبدأ من ميلاد الطفل و لا ينجو منها أو تتحسن أوضاعه الإ بنسبة ضئيلة لا تتعدى ٢٠ :٣٠ ٪ ويقتصر ذلك على الحالات الخفيفة والتي تعاني من اضطراب التوحد فقط دون أن تكون مصحوبة بإعاقة ذهنية أخرى .وفيما عدا ذلك نجد أن اكثر من ٧٠ ٪ من حالات التوحد يصلون إلى مراحل متقدمة من العمر وهم لا يزالون يعانون من شدة الإعاقة ويظلون في حاجة إلى رعاية كاملة طوال حياتهم(إبراهيم بدر،٢٠٠٤).

ويعرض الفوزان(٢٠٠٢)الملامح أو الصفات التي تميز الأطفال التوحديين كما يلي:

١- العجز في توسيع العلاقات مع الغير: وهو عدم قدرة الطفل التوحدي على تكوين تفاعل وروابط وعلاقات مع الناس الاخرين ويهتم فقط بالأشياء المدركة بالحواس بدلا من اهتمامه بالأشخاص بمعنى انه ليس لديه أى رغبة في التعرف أو سماع الاخرين.

٢- صعوبه في اللغة والتخاطب واكتساب المعرفة : هناك ٤٠% من أطفال التوحد في العالم لا يحسنون التحدث وليس لديهم لغة التخاطب كما أن الأطفال الذين لديهم لغة التخاطب ويتحدثون فإن حديثهم كلام مثل الببغاء .

٣- النمطية : أى تكرار التصرفات الغير معقولة بصورة تلقائية حيث يميلون إلى تكرار نفس النشاط دون تطوير لنشاط تخيلي.

٤- التمسك بالرتابة : يقاوم أطفال التوحد أى تغير في حياتهم اليومية بمعنى أنهم يفضلون العمل الروتيني.

٥- حواس اللمس والتذوق والشم : يلاحظ الآباء أن أطفالهم من ذوى اضطراب التوحد يستخدمون حواس اللمس والتذوق والشم في اكتشاف ما يحيط بهم في وقت متأخر عن أقرانهم العاديين.

٦- حركات جسدية غير مألوفة : لوحظ علي الطفل التوحدي أنه يقوم ببعض الحركات الغريبة مثل حركات اليدين أو القفز لأعلى وأسفل والمشي علي أطراف الأصابع والدوران دون الإحساس بالتعب.

وقد لخص كابل واخرون (٢٠٠٣) السمات الاساسية لاضطراب التوحد بأنه اضطراب يمكن تعريفه من خلال ثلاثة مستويات مختلفة ومعتمده على بعضها البعض في ان واحد وهي أنه اضطراب عصبي يرتبط بنمو المخ، وباعتباره اضطراب نفسي يشمل النمو المعرفي والانفعالي والسلوكى ،وباعتباره اضطراب فى العلاقات يفصح عن فشل في التطبيع الاجتماعي الطبيعي.

تعقيب:

يعانى ذوى اضطراب التوحد قصورفي العلاقات الاجتماعية وعدم الاهتمام بالاخرين وعدم الاستجابة لهم، كما يتسمون بقصور أو غياب سلوك التعلق وعدم القدرة على التواصل البصري ، وتجنب تلاقى الأعين و تكون استجابتة ضعيفة للإشارات الاجتماعي كالنظر للعيون، و صعوبه فهم مشاعر الاخرين ،ويبدي إهتماما أقل بتكوين الصداقات

خصائص اضطراب التوحد:

يتصف اضطراب التوحد بوجود تأخر في اكتساب اللغة لدى الطفل وضعف في العلاقات الاجتماعية مع من حوله ويكون لديه حركات متكرره و اهتمامات محدده وتظهر الأعراض

واضحه في ضعف التواصل الاجتماعي واللغوي منذ السنه الاولى، وفي حالات أخرى يكون الطفل قد مر بمرحله تطور طبيعية ثم حدث له تراجع وفقد للمهارات اللغوية أو الاجتماعية بعد بلوغه السنة ونصف او السنتين (اخرس، ناصر، مسعود ،٢ وتظهر أعراض اضطراب النموالاجتماعي لدى ذوى اضطراب التوحد فى مرحلة مبكرة من الطفولة فيبدون اهتماما أقل بالاستثارة الاجتماعية ، وقليلا ما يبتسمون أو ينظرون إلى وجوه الاخرين، ولا يستجيبون عندما ينادى عليهم كذلك لا يستعملون الحركات البسيطة للتعبير عن حاجاتهم (الخطيب ،٢٠١٣) .

تعقيب:

تظهر أعراض اضطراب التوحد فى عمر مبكر من عمر الطفل ويمكن اكتشافها قبل ان يتم عامه الأول بملاحظة التواصل البصرى وردود افعال الطفل عند حمله أو تقبيله او مداعبته

الخصائص الاجتماعية:

تشير دراسة (ماتسون واخرين ٢٠٠٩) إلى أن تشخيص اضطراب التوحد يرتبط بإعاقة اجتماعية خطيرة والبنود التى تكون أكثر شيوعا وتمثل مشكلة لهؤلاء الأفراد تتضمن تفضيل البقاء بمفردهم وتجنب اتصال العين ، وإظهار السلوك النمطي الشاذ. ويتصرف الطفل التوحدى وكأنه وحيد منعزل لا يسمع الأصوات والضجيج من حوله كما لو كان كل من حوله غير موجودين ، على الرغم من ظهور بعض الاستجابات المفاجئة أحيانا، كأن يستمع للموسيقى ولا يسمع اسمه ، نظرته بعيدة كأنه ينظر إلى الافق نظرة شاردة ولا يهتم بمن يجلس معه بقدر ما يلفت نظره أحد أعضاء الجسم كاليد أو الأصبع ، فتراه ينشغل به متناسيا أن من أمامه إنسان متكامل (الرياض ،٢٠٠٨).

تعقيب:

يعد القصور فى التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من الخصائص الأساسية والجوهرية في الكشف عن الطفل التوحدى ، وتظهر مؤشرات هذا الضعف في المراحل المبكره من العمر ، فيظهر الأطفال تجنب فى التواصل البصري مع الأم أثناء الرضاعة ، ويشاهد بين الكثيرين من الأطفال ذوى اضطراب التوحد نقص الاتصال بالعين فنجد الطفل إما هائما أثناء الاتصال بالعين أو متجنبا للاتصال بالعين أصلا

ملامح الخصائص الاجتماعية عند التوحد:

القصور في اداء بعض المهارات الاستقلاليه والحياتيه: يبدو على الطفل التوحدي القصور والعجز في العديد من الانماط السلوكيه التي يستطيع الاطفال العاديون ادائها في نفس سنه. ففي الخمس او العشره سنوات الاولى من عمره قد لا يستطيع الطفل التوحدي اداء اعمال يقوم بها طفل عمره سنتين او اقل . ويعجز عن رعايه نفسه وحمايتها او إطعام نفسه.ويعجز عن فهم أو

تقدير الاخطار التي قد يتعرض لها. وتشيع لدي اطفال التوحد بعض المشكلات الاكل والارق جيل جولي ان ماري ٢٠٠٣.

تلخص الريدى (٢٠١٥) الخصائص الاجتماعية للأطفال ذوى اضطراب التوحد في أربع مشكلات هى : -

التجنب الاجتماعى : حيث يتجنب الأطفال التوحديون كل شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي حيث يقومون بالهروب من الأفراد الاخرين الذين يودون التفاعل معهم . وقد فسر بعض علماء النفس هذه المشكلة إلى أنها تتعلق بالحساسية الزائدة إذاء بعض المثيرات.

- التخريب: فالبعض من الأطفال ذوىاضطراب التوحد يعيشون هادئين في عالمهم الخاص ولا يستطيعون التعبير عن عواطفهم وأحاسيسهم ، والبعض الاخر قد يعجبه صوت تكسير الزجاج مثلا ، فنجده يقوم بتكسير الأكواب ليستمتع بأصوات التكسير واخر يجد متعته فى تمزيق الأوراق فنجده يمزق الكتب والمجلات.

- الابتسامة الاجتماعية : يوجد لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد منذ الطفولة نقص كبير فيما يتعلق بالابتسامة الاجتماعية ويعتبر التلاحم البصرى بالعين غير العادى هو النتيجة الشائعة لديهم . فالإتصال فى اضطراب التوحد موجوده بدرجه ما ، ولا يمكن الإقرار بعدم وجوده البته ، بل هو ببساطة مختلف ، ومع ذلك فذو اضطراب التوحد يعانون من الاتصال الاجتماعي لأن الاتصال لديهم ذو طبيعة مختلفة .

- الإشاره لطلب الأشياء: يندر أن يشير الطفل التوحدى إلى الأشياء في سن مبكرة فعندما يريد أن يطلب شيئا يقوم فى أغلب الأحيان بالإمساك بيد الفرد البالغ كوسيلة للحصول على المساعدة في عمل شيء ما أو الحصول على شيء يهمه وفى أثناء قيامه بذلك يندر أن ينظر إلى وجه الفرد البالغ لمراقبة رد فعله أو ملاحظة إشارات عاطفية منه (الريدى ، ٢٠١٥)

يظهر الطفل التوحدى الخلل في التفاعل الاجتماعي حيث يفشل في تنمية علاقات مع الأشخاص و يعاني من نقص الاستجابة للاخرين والاهتمام بهم ،ولا يبحث عن الراحة وقت اللعب ويحاكي الاخرين بصورة مضطربة ولا يشاركهم في اللعب الاجتماعي ويفضل اللعب الفردي وإذا شارك الأطفال الاخرين فإنه يعاملهم كالالأت (شاكر، ٢٠١٥). كما أشارشول (٢٠١٦) إلى أن الأطفال من ذوي اضطراب التوحد يعانون من عجز واضح في مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية والسلوكية.

تعقيب:

يتسم سلوك الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالنمطية والتكرارية وسلوكيات إيذاء الذات والقلق والغضب والعدوان والصراخ والنشاط الحركي الزائد و فقدان القدرة على الكلام، وقصور

الاستجابة أثناء التواصل مع الاخرين والبطء في تفسير الإشارات الاجتماعية ونزعة انسحابية تعزل الطفل عن الوسط المحيط به

الخصائص السلوكية :

يظهر الطفل ذو اضطراب التوحد نوبات انفعالية حاده ويكون مصدر إزعاج للاخرين ومن أهم الملامح والخصائص السلوكية عدم الاستجابة للاخر مما يؤدي الى عدم القدرة على استخدام و فهم اللغة بشكل صحيح، الاحتفاظ بروتين معين و ضعف التواصل مع الاخرين ، النشاط الزائد أو الخمول فى حين يصاب البعض بالصرع ويلجا الاخرون الى إذاء الذات(الشامي، ٢٠٠٤).

ويتميز سلوك الطفل التوحدى بأنه محدود ، وضيق المدى و يتسم بوجود نوبات انفعالية حادة و لا يؤدى هذا السلوك إلى نمو الذات ويكون فى معظم الأحيان مصدر إزعاج للاخرين . ومن أهم الخصائص السلوكية وجود قصور كمى وكيفى فى التفاعل الاجتماعى وهى سمة تميز أطفال التوحد و لكن بدرجات تختلف من طفل لاخر لدرجة غياب ارتباطة أو انتسابة حتى لابوية (Brill,m,2001).

تعقيب:

يظهر السلوك النمطى والحركات التكرارية النمطية عند الكثيرين من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وليس جميعهم ، وتشتمل هذه الحركات على هز الجسم بشكل متكرر، طقطقة الأصابع ، الرفرفة باليدين والدوران حول النفس والمشى على أطراف الأصابع حيث أن السبب فى ظهور هذه الحركات التكرارية النمطية غير محدد ، إلا أن بعض العلماء أرجعوا السبب لمحاولة الطفل ذوى اضطراب التوحد لتوفير نوع من الإثارة الذاتية ، أو جذب انتباه الاخرين أو التعبيرعن غضبه وانزعاجه من شيء ما.

الخصائص العقلية والمعرفية :

ويرجع البعض سبب اضطراب التوحد إلى اضطراب ادراكى نمائى يحول دون القدرة علي تنظيم الاستقبال الحسى وتكوين أفكار مترابطة وذات معنى . وتشير الدراسات إلى أن الطفل التوحدى لا يفهم كيف يتأثر سلوكه بأفكار ومعتقدات الاخرين (ناديه ابو السعود ،٢٠٠٢) .

وقد أشار (لورانت واخرون ،٢٠٠٣) إلى أنه من الصعوبات الإدراكية التى يعانى منها التوحديون أنهم يظهرون ميلا للتركيز على التفاصيل الدقيقة أكثر من النظر إلى الصورة العامة.

يظهر أكثر من(٧٠%) من الأطفال ذوى اضطراب التوحد قدرات عقلية متدنية تصل أحيانا إلى حدود الإعاقة الفكرية ، وتصل فى أحيان أخرى إلى الإعاقة الفكرية المتوسطة والشديدة ، و حوال

(١٠%) منهم يظهرون قدرات مرتفعة فى جوانب محددة مثل : الذاكرة ، الحساب ، الموسيقى والفن أو قد يظهرون قدرات قرائية آلية مبكرة بدون استيعاب (الخطيب واخرون ،٢٠١٣).

وأشار الزارع (٢٠١٩) أن حوالى (٤٠ %) من الأطفال ذوى اضطراب التوحد نسب ذكائهم أدنى من (٥٠: ٥٥%) (إعاقه فكرية متوسطة وشديدة) وأن (٣٠ %) نسبة ذكاءهم من (٥٠ :٧٠ %) (إعاقة فكرية بسيطة) وأن(٣٠ %) نسبة ذكاءهم ٧٠ أو أكثر.

تعقيب:

يفشل الأطفال التوحديين فى الانتباه إلى الأشياء التي ينتبه إليها الاخرون ، ولكن إذا حدث وانتبه هؤلاء الاطفال إلى أشياء بعينها، يكون ذلك قد حدث من خلال توجيه من الاخرين كما لا يستطيع غالبية الأطفال التوحديين معالجة المعلومات من خلال الانتباه لمصادر مختلفة فى وقت واحد.

الخصائص التواصلية:

تعد اضطرابات التواصل من الخصائص المميزة والأساسية التى يعانى منها الأطفال ذوى اضطراب التوحد ويعتمد عليها المختصون فى تشخيص الاضطراب حيث أنها تضم مجموعة متنوعة من الخصائص اللفظية وغير اللفظية والتى تختلف فى الشدة والشكل (الجلامدة ،٢٠١٦ ; Luyster,Lopez,Lord,2007).

ويعانى الأطفال التوحديين من صعوبات حادة فى مهارات التواصل الاجتماعى التى تشتمل على ضعف التقليد ، نقص التواصل البصرى ، نقص الاستجابة للاخرين َإضافة إلى الاضطرابات اللغوية مع وجود بعض الاضطرابات السلوكية التى ربما ترجع إلى نقص التواصل (Barbara&Neelsworth, 2003) . وهذا ما أكده Frederickson&Turner(٢٠٠٣) أن صعوبة التواصل لدى الطفل التوحدى تؤدى به إلى انسحابه من المجتمع واللجوء إلى تصرفات سلبية

الخصائص الانفعالية :

يعد النمو الإنفعالى مسألة ضرورية لإنماء شخصية الطفل وينمو بصورة تدريجية وتزداد الإستجابات الانفعالية اللفظية وتحل تدريجيا محل الإستجابات الانفعالية الجسمية ، وتظهر أول الانفعالات بصورة مركزة حول الذات كالخجل ، ومشاعر الثقة بالنفس والشعور بالذات ، والتوجه بالحب نحو الوالدين وتتميز انفعالات الأطفال بالتنوع ، الشفافية ، التقلب والشدة (منسى ، ٢٠٠٧).

ويعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من اضطرابات انفعالية تشمل تقلب مزاجى مرتفع مع نوبات من الضحك أو البكاء دون سبب واضح وأحيانا يستخدمون التعابير الانفعالية فى غير

موضعها (محمد، ٢٠١٠) ونقص التفاعلات العاطفية وعدم الثبات الانفعالى وعدم الاستجابة لانفعالات الوالدين ومبادلتهم نفس المشاعر (Schawler,2017) .

ويعانون من نوبات انفعالية حادة كالصمت التام أو الصراخ والخوف والقلق والحزن الشديد (Laurn,Carla,Mazefsky,Eack,Minshew,2017).

ولديهم نقص فى إدراك أو تمييز الحالة العاطفية للأشخاص الأخرين ولا يميزون بين الانفعالات المختلفة مثل الغضب والسعادة والخوف (Motomi &Yoko,2003) وأوضحت الدراسات أن التوحديين لديهم مشكلة فى التعبير عن أبسط المشاعر بطريقة صحيحة وأن مجال استخدام الإشارات الجسدية والتعبيرات بالوجه محدود للغاية كما أن لديهم لديهم مشكلة فى التعرف على مشاعر الأخرين بالسعادة والحزن (أمين ،٢٠٠٢).

كما تشمل نقص واضح فى فى الاستجابات الإنفعالية وعدم الخوف من مواطن الخطر الحقيقية مع الخوف من الأشياء الغير مؤذية والتى لا تسبب الخوف للأطفال فى مثل سنهم كذلك الشعور بالقلق العام وغالبا لاتعبر الحالة الانفعالية للطفل التوحدى عما يحدث فى البيئة فقد تجده يضحك عندما يصيب أذى ويبكى عند مشاهدة فيلم كرتون (شاكر، ٢٠١٠ :محمد ،٢٠٠٩ : Etkin,et al 2006) .

وتشير باظة (٢٠٠٣) إلى أن أهم صفات الطفل التوحدى كما جاءت فى الدليل الإحصائى الرابع (DSM-IV-1994)هى :

-ضعف التواصل بلأخرين، قصور فى فهم الانفعالات وبالتالى فقد الاستجابة للأخرين، عجز فى التواصل غير اللفظى لعدم القدرة على تمييز الانفعالات، تكرار المقاطع والكلمات، الخوف والفزع ومقاومة التغيير والإصرار على التكرار النمطى والروتينى، قصور فى النشطة والاهتمامات لضعف التخيلقصور واضح فى النمو اللغوى مما يقلل من التواصل اللفظى.

المحور الثانى : الاستجابات الانفعالية :

يعانى جميع الأطفال التوحديين من ضعف وقصور واضح فى استخدام السلوكات غير اللفظية المتمثلة فى التواصل البصرى مع الأخرين وتعبيرات الوجة المناسبة للحالة الانفعالية التى يعيشها الطفل ، بالإضافة إلى الإيماءات والأوضاع الجسدية المستخدمة فى التفاعل والتواصل .

إن ضعف التواصل البصرى والانتباه والتركيز لدى الطفل التوحدى يؤثر فى فهم الأسئلة ومتابعة التعليمات

وكذلك على الجوانب الاجتماعية المرتبطة باللغة ستروك ٢٠٠٤ . وأكدت دراسة تاغر ١٩٩٩ أن تجنب الطفل التوحدى للتواصل بالنظر إلى أعين الأخرين تجعله يواجه صعوبة فى الاستجابة السريعة والانية للمبادرات الاجتماعية وصعوبة فى تبادل العواطف والمشاعر مع الأخرين .

وينتج الضعف فى السلوكيات غير اللفظية عند الأطفال التوحديين عن القصور فى فهم المعايير والقيم والقواعد الاجتماعية نتيجة الصعوبات التى يواجهونها فى التواصل والتفاعل مع الأخرين وينجم عنها صعوبات جمة فى التفاعل الاجتماعى مع المحيطين بهم (كوجل ،٢٠٠٣) .

تعقيب:

تفرض الاعاقه قيودا على الاطفال قد يكون لها اثر كبير على تطور مهاراتهم الاجتماعيه والانفعاليه ،ويعمل اضطراب النمو الاجتماعي الانفعالي في مرحله الطفوله كمؤشر غير مطمئن للنمو المستقبلي فهو غالبا ما يعني احتمال حدوث مشكلات كيفيه في المراحل العمريه اللاحقه

التعريف الاجرائى للاستجابة الانفعالية :

أى توتر أو اضطراب فى الذهن أو المشاعر أو العواطف أو استثارة ذهنية وتقاس الاستجابة الانفعالية بالدرجة التى يحصل عليها المستجيب على فقرات المقياس .

ويرى جيمس لانج أن الاستجابة الانفعالية هى رد فعل لمثير ما يؤدى إلى مثل هذه الاستجابة فعند وجود مثير يثير انفعال الخوف ، تحدث التغيرات الفسيولوجية أولا وهى التى تؤدى إلى الشعور بالخوف أىان أى أنه ينتج عن حدوث التغيرات الفسيولوجية الجسمية (القوصى ، ١٩٧٠).

كما يرى لازوس(١٩٩٣) أن الاستجابة الانفعالية للمثيرات والضغوط النفسية متنوعة ، وتتضمن التوتر والقلق والاكتئاب وسرعة الاستثارة والغضب وتقلب المزاج والحزن .

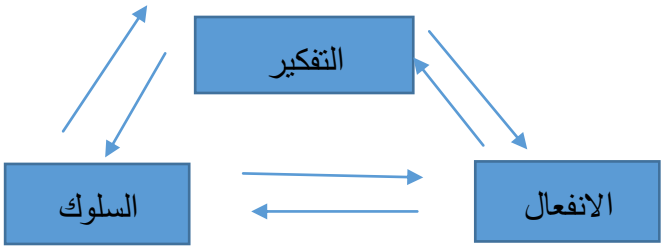

رسم تخطيطى يوضح العلاقة بين التفكير والانفعال والسلوك

(الاستجابة – رد الفعل) (السمادونى ، ٢٠٠٧).

التعريف النظرى للتعبيرات الانفعالية : هو عبارة عن تحول من حالة وجدانية إلى حالة أخرى بعد تعرض الفرد لمثير يتسبب فى تنشيط عمليات حيوية لإنهاء حالة التغير التى سببها المثير (عويصة ،١٩٩٦) .

التعريف الاجرائى للتعبيرات الانفعالية : هى مدى قدرة الطفل على التعبير عن حالته الانفعالية والوجدانية (فرح ، حزن ، غضب) من خلال استخدام حركات الوجه ، وكذلك فهم الحالة

الانفعالية والعاطفية للأخرين وذلك بإبداء استجابة تدل على فهمه لحركات وجوههم (صديق ، ٢٠٠٥ ، أحمد ، ٢٠٠٩ ، بيوفنتون ، ١٩٩٨).

المحور الثالث الأنشطة التفاعلية :

للتكنولوجيا دور محورى فى تعليم الطلبة ذوى اضطراب التوحد ويمكن للتكنولوجيا أن تأخذ العديد من الأشكال وأن تساهم فى العديد من الوظائف .

ويمثل ذوى الحاجات الخاصة شريحة ليست بالقليلة لذا زاد الاهتمام باستخدام الحاسوب فى التعليم حيث تم استخدامه فى العديد من الوظائف فى ميدان التربية الخاصة (عبيد ، يحيى ،٢٠٠٧) .

الأنشطة التفاعلية:

تمارين الكترونية صممت لتحسين بعض الاستجابات الانفعالية (السعادة، الحزن، الغضب، الدهشة)لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد لتسهيل التواصل والتفاعل مع المحيطين بهم

مبررات استخدام الأنشطة التفاعلية :

أصبحت البيئات الافتراضية بيئات صديقة للأطفال التوحديين يمكن من خلالها محاكاة المواقف الاجتماعية وتعزيز المهارات الاجتماعية لهم وذلك من خلال إتاحة الفرصة لممارسة تلك المهارات فى مواقف شبيهة للمواقف الحقيقية ومن أهم مميزات البيئات الافتراضية أنها مستقرة وتساعد على تقليل قلق الأطفال التوحديين ، إضافة لذلك فإن الأطفال التوحديين يفضلون التفاعل مع الرسوم المتحركة والأصوات ومن خلال هذا التفاعل يمكن أن يتعلموا العديد من المهارات بواسطة الصور الرمزية والشخصيات الافتراضية
(Nojavanasghari,B.,Hughes,C.E.,&Morency,L.P.,2017)

أوضح عبد الحميد (٢٠٠٥) أهمية استخدام نظام التعليم الإلكترونى (E-Learning) فى الإسهام فى عمليات التعليم والتدريب المستمر ، وتدعيم مهارات المتعلمين فى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

هناك العديد من الدراسات التى تشير إلى أفضل الممارسات فى تصميم التقنيات للأشخاص الذين يعانون من التوحد منها دراسة
(Cobbs.,Beardon,L.,Eastgate.,R.,Clove,T.,Kerr,S.,Neale,H.,&Reynard.G., 2002;Frauenberger,c.,Good,J.,Alcorn,A.,&pain,H.,2013; Frauenberger,c.,Good,J.,&Keay-Bright,W.,2011;Porayska-pomsta,K., Frauenberger,c.,Pain,H.,Rajendran,G.,Smith,T.,Menzeies,R.,&Avramides, K.,2011

ويرى كل من ديفيد مور، وبول ماكغراث وجون ثورب (Moor,D.,MC Grath,p.,&Thorpe,J.,2000) أن الأدلة تشير إلى أن تعليم الأطفال المصابين التوحد بمساعدة الكمبيوتر مقبول بشكل جيد على الرغم من الإمكانيات المحدودة لهؤلاء الأطفال . وتم الاقتراح بأن البحث والتطوير يعتمد على أوجه القصور الأساسية وهى الإعاقة الاجتماعية والضعف فى الاتصال ، والصلابة ، وعدم المرونة فى التفكير .

وقد تم تطوير برامج التدخل العلاجى باستخدام أساليب سلوكية ويتم تحديد أهداف سلوكية فى صورة خطوات صغيرة ومتدرجة ومتتابعة، ويعد الإرشاد السلوكى تطبيقا عمليا لقواعد ومبادئ وقوانين التعلم والنظرية السلوكية وعلم النفس التجريبى بصفة خاصة فى محاولة لحل المشكلات السلوك المضطرب(زهران،٢٠٠٥).

المحور الرابع العلاج السلوكى:

يرتكز العلاج السلوكى على الإطار النظرى الذى وضعه إيفان بافلوف وجون واطسون وغيرهما فى التعلم الشرطى ، ويستفيد العلاج السلوكى من نظريات إدوارد ثورنديك، وهل، وسكينر فى التعزيز وتقرير ناتج التعلم وينتمى العلاج السلوكى إلى النظرية السلوكية فى الشخصية والتى ترى أن الفرد يكتسب أثناء نموه السلوك المرضى عن طريق التعلم(زهران،٢٠٠٥؛ سرى،٢٠٠٠).

ويرى لطيف(٢٠١٥) أن العلاج السلوكى له أثر كبير فى تحسين الكثير من الأشخاص ذوى اضطراب التوحد وهو منبثق من نظرية التعلم، وتقوم فكرة تعجيل السلوك على إثابة السلوك الجيد بشكل منتظم مع تجاهل مظاهر السلوك الغير مناسبة والعمل على إصلاحها والوصول بها إلى درجة مقبولة .

أسباب اختيار العلاج السلوكى

ترجع أسباب اختيار العلاج السلوكى إلى عدة أسباب:

أسلوب علاجى مبنى عى مبادئ يمكن للأفراد غير المتخصصين تعلمها وتطبيقها بشكل سليم بعد تدريب لا يستغرق وقت طويل .

أسلوب يمكن قياس تأثيره بشكل عملى واضح دون عناء وتأثرا بالعوامل الشخصية .

أسلوب يضمن نظام ثابت لمكافئة السلوك الذى يهدف إلى تعلم وحدات استجابة صغيرة.

ومن الجدير بالذكر أن المنحنى السلوكى فى علاج وتعديل السلوك انتشر بقوة بعد إثباته نجاح واضح مع عدد من الاضطرابات وخاصة ذوى اضطراب التوحد حيث استخدمت فنيات العلاج السلوكى فى تحسين وتعديل لسلوك الاجتماعى لديهم فقد قام الخيران(٢٠١١) باستخدام فنيات العلاج السلوكى "التقليد،التعزيز،التشكيل،التلقين" فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد متفقا مع دراسة ايسكولونا واخرين(٢٠٠٢) التى هدفت إلى الكشف عن أثر فنية النمذجة-المحاكاة على السلوك الاجتماعى ، كما أشار

شو(٢٠٠١) إلى أهمية العلاج السلوكى فى تحسين مهارات المنظور الانفعالى للأطفال ذوى اضطراب التوحد وأكدت دراسة انجيرسول وشيبرمان (٢٠٠٦) على فعالية الفنيات السلوكية لتعلم التقليد الحركى حيث زاد المشاركون من مهاراتهم فى التقليد وقاموا بتعميم هذه المهارات على بيئات جديدة بالإضافة لذلك أظهر المشاركون زيادة فى السلوكيات التواصلية الأخرى بما فى ذلك التظاهر والاهتمام المشترك وتؤكد هذه النتائج فعالية التدخل السلوكى فى تعلم مهارة التقليد وبالتالى يمكن من خلاله تعليم الأطفال ذوى اضطراب التوحد بعض التعبيرات الأنفعالية مثل الابتسامة والضحك والبكاء من خلال البرنامج السلوكى .

ويتوافق ذلك مع ماأشارت إليه دراسة فايزة إبراهيم(٢٠٠٩) فى الكشف عن فعالية العلاج السلوكى فى تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى تنمية التعبيرات الانفعالية التى تضمنها البرنامج "سعيد،حزين" وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات ومهارات التفاعل الاجتماعى والإنفعالى والحركى، وما هدفت إليه دراسة داوسون وبيرنر(٢٠١١) للكشف عن أثر التدخل السلوكى المكثف المبكر وأثره فى تحسين مهارات اللغة والمعرفة .

تعريف العلاج السلوكى:

يشير حامد عبدالسلام زهران إلى أن العلاج السلوكى هو أسلوب علاجى يستخدم مبادئ نظريات التعلم فى العلاج النفسى ويعتبر العلاج السلوكى محاولة لحل المشكلات السلوكية وذلك بضبط وتعديل السلوك المرضى المتمثل فى الأعراض وتنمية السلوك الإرادى السوى لدى الفرد (زهران ، ٢٠٠٥) .

فروض الدراسة:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الاستجابات الانفعاليه لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه.

منهج الدراسة:تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين(التجريبية والضابطة) لملائمته للدراسة.

مجموعة الدراسة:

يتم اختيار مجموعة الدراسة من أطفال اضطراب التوحد ممن تتوافر فيهم المعايير الآتية:

١- ذوى الدرجة البسيطة والمتوسطة من اضطراب التوحد طبقا لمقياس(CARS) للتوحد(٣٠-٣٦.٥) درجة.

٢- ألا تقل نسبة ذكائهم عن ٧٠ طبقا لمقياس ستانفورد-بينيه للذكاء الصورة الخامسة.

٤- العمر الزمنى للطفل (٦-٩) سنوات.

ثامناُ:أدوات الداسة:

١- مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه (إعداد الباحثه)

الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوى اضطراب التوحد:

الاتساق الداخلي لمقياس الاستجابة الانفعالية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (١٠) تلميذ وتم حساب صدق الاتساق الداخلى لمقياس الاستجابة الانفعالية بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بعد من ابعاد المقياس ومعامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معادلة بيرسون ببرنامج SPSS 0.16 .

١-الاتساق الداخلي بين درجة كل ودرجة كل بعد من ابعاد مقياس الاستجابة الانفعالية

جدول (١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة كل بعد من ابعاد مقياس الاستجابة الانفعالية

رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الاول	رقم العبارة	معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الثاني
١	٠.٥٦٨**	١	٠.٨٠٨**
٢	٠.٨٧٠**	٢	٠.٧٨٢**
٣	٠.٧٥٠**	٣	٠.٣٨٧*
٤	٠.٧٩٦**	٤	٠.٧٥٤**
٥	٠.٧٥٨**	٥	٠.٧٩٦**
٦	٠.٨٠٣**	٦	٠.٧٣٢**
٧	٠.٥٩٠**	٧	٠.٦٣٤**
٨	٠.٦٠٢**	٨	٠.٦٩٦**
٩	٠.٧٢٥**	٩	٠.٧٧٨**
١٠	٠.٧٦٦**	١٠	٠.٦٠٥**
١١	٠.٤٠٨*	١١	٠.٧٢٥**
١٢	٠.٥٩٠**	١٢	٠.٧٤١**

١٣	**٠.٨٠٢	١٣	**٠.٥٣١
١٤	**٠.٥٦٤	١٤	**٠.٥٩٤
١٥	**٠.٥٦٦	١٥	**٠.٦١٥
١٦	**٠.٥٣١	١٦	**٠.٧٣٥
١٧	**٠.٦٢٨	١٧	**٠.٧٨٠
١٨	**٠.٧٢٧	١٨	**٠.٧٧٥
١٩	**٠.٧٣٢	١٩	**٠.٦٨٢
٢٠	**٠.٧٣٦	٢٠	**٠.٥٦٥

دالة عند مستوى (٠.٠١) * دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل بعد من ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدجة الكلية للمقياس
بعد الاستجابة اللفظية	**٠.٩٨٥
بعد الاستجابة الغير لفظية	**٠.٩٨٦

** دالة عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق صدق مقياس الاستجابة الانفعالية حيث أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وودرجة كل بعد ومعاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١) أو مستوى (٠.٠٥). مما يجعله أداة صادقة تصلح للتطبيق بالبحث الحالي

٢-الصدق التمييزي لمقياس الاستجابة الانفعالية:

تم حساب صدق التمييز للمقياس عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والارباعي الأدنى للدرجات في المقياس (اعلى ٢٥% وأقل ٢٥%) وتم حساب دلالة الفروق بين الارباعي الاعلى والادنى عن طريق حساب اختبار " Z " باستخدام معادلة مان وتني لدلالة الفروق بين رتب متوسطى درجات المجموعتين العليا والدنيا كما بالجدول التالي

جدول (٣) متوسط ومجموع الرتب وقيمة Z ومستوى الدلالة للفرق بين الارباعي الأعلى والأدنى في مقياس الاستجابة الانفعالية

الارباعيات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
ادنى	٨	٤.٥٠	٣٦	٣.٣٨٨	٠.٠١
اعلى	٨	١٢.٥٠	١٠٠		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة Z دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزى للمقياس

٣-الثبات لمقياس الاستجابة الانفعالية:

أ- حساب ثبات المقياس ككل وأبعاده باستخدام معادلة الفاكرونباخ ببرنامج SPSS 0.16 .

جدول (٤) معاملات الثبات لكل بعد وللمقياس ككل باستخدام الفاكرونباخ

الابعاد	عدد الفقرات	معامل الثبات
بعد الاستجابة اللفظية	٢٠	٠.٩٣٨
بعد الاستجابة الغير لفظية	٢٠	٠.٩٤٢
المقياس ككل	٤٠	٠.٩٦٩

ويتضح من الجدول السابق ثبات ابعاد مقياس الاستجابة الانفعالية حيث تراوحت قيم الثبات ما بين ٠.٨٥٢ – ٠.٩٤٢ وثبات المقياس ككل بلغ قيمته ٠.٩١٦ وجميعها قيم أكبر من ٠.٧٠ مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذه الأداة ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

ب-ثبات مقياس الاستجابة الانفعالية باستخدام طريقة التجزيئة النصفية

تم حساب ثبات المقياس ككل وأبعاده باستخدام طريقة التجزيئة النصفية بمعادلة جتمان ببرنامج SPSS 0.16 وجاءت النتائج كما يلي.

جدول (٥) معاملات الثبات لكل بعد وللمقياس ككل بطرقة التجزيئة النصفية

المقياس	معامل ثبات جتمان
بعد الاستجابة اللفظية	٠.٩٧٧
بعد الاستجابة الغير لفظية	٠.٩٦٩
المقياس ككل	٠.٨٧٨

ويتضح من الجدول السابق أن ثبات مقياس الاستجابة الانفعالية باستخدام طريقة التجزيئة النصفية (جتمان) بلغ ٠.٨٧٢ وهى أكبر من ٠.٧٠ مما يحقق نسبة ثبات مرتفعة لهذه الأداة ويجعلها صالحة للتطبيق بتجربة البحث.

٢-البرنامج الإلكترونى لتحسين الاستجابات الانفعالية للأطفال ذوى اضطراب التوحد(إعداد الباحثة).

Electronic program to improve emotional responses for children with autism

أهداف البرنامج:

أ) الهدف العام للبرنامج :

يتحدد الهدف العام للبرنامج فى تحسين بعض الاستجابات الانفعالية (اللفظية والغير لفظية) لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

ب)الأهداف الفرعية للبرنامج :

١-تحسين بعض الاستجابات الانفعالية للطفل التوحدى وهى (الحزن - السعادة - الغضب - الدهشة)

٢- تقليل درجة العزلة للطفل التوحدى من خلال اتصاله بالآخرين .

٣- إكساب الطفل بعض مهارات التفاعل الاجتماعى.

الأهداف الإجرائية للبرنامج :

ويتضمن البرنامج تحقيق الأهداف الإجرائية الأتية :

١ – أن يفهم التعبيرات الوجهية للأشخاص الذين يتفاعل معهم .

٢ – أن يستخدم الطفل التعبيرات الوجهية للتعبير عن انفعالاته .

٣ –أن يستطيع الطفل التفاعل مع الأخرين .

٤ – أن يقيم علاقات اجتماعية مع المحيطين به.

٥ – أن يكون قادر على إظهار العواطف والانفعالات تجاه الآخرين .

٦ – أن ينظر عندما ينادى عليه باسمه .

٧ – أن يعبر عن مشاعر الفرح ، الحزن ، الغضب ، الدهشة .

٨ – أن يستخدم التعبيرات الوجهية ولغة الجسد لتسهيل الاتصال مع الآخرين .

١٠ – أن يكون قادر على تعلم اللعب والتفاعل مع الآخرين .

١١ – أن يدرك الإيماءات الاجتماعية للتعبير عن الرفض أو الموافقة .

١٢ – أن يتفاعل لفظيا فى المواقف السارة والغير سارة .

١٣ – أن يستطيع وصف مشاعره الخاصة عن طريق إشارة، إيماءة ، كلمة .

١٤ – ان يرد التحية من خلال الاتصال بالعين .

١٥ – ان يتواصل بصريا مع من يتحدث إليه .

١٦ – ان يشارك الآخرين مشاعر الفرح أو الحزن .

١٧ – أن يشارك فى اللعب مع أقرانه .

١٨ - أن يستخدم الإيماءات فى التواصل الاجتماعى مع الآخرين .

إجراءات الدراسة:

١- تحديد مجتمع الدراسة وهم أطفال اضطراب التوحد المتواجدين بمراكزالتربية الخاصة

٢- تطبيق مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه .(قبلى)

٣- تطبيق البرنامج الالكترونى .

٤- تطبيق مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه.(بعدى)

٥- حساب الفروق بين القياسين ، ودلالتها الاحصائية.

٦- يتم تطبيق مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه بعد شهرين من الانتهاء من تطبيق البرنامج.

٧- تفريغ بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

الجلسة	عنوان الجلسة	مدة الجلسة	الأهداف	الفنيات المستخدمة فى الجلسة	الأدوات المستخدمة فى الجلسة
١	تعارف وتهيئة	٤٠:٣٠ دقيقة	- التعارف بين الباحثة وأولياء أمور الأطفال المشاركين فى البرنامج والأخصائيين . - شرح للبرنامج وأهميته وأوجه الإفادة منه	المناقشة والحوار - المحاضرة .	**لاب توب - داتا شو- كتيب لشرح البرنامج**
٢	تمهيد	٤٠:٣٠ دقيقة	شرح لكيفية التعامل - مع البرنامج . - التوضيح للأمهات كيفية التعامل مع الواجب المنزلى للطفل	المناقشة والحوار – المحاضرة	**لاب توب - داتا شو- كتيب لشرح البرنامج**
٣	جلسة تمهيدية مع الطفل	٤٠:٣٠ دقيقة	التودد والألفة بين الباحثة والأطفال تعارف الأطفال -بذكر أسماءهم. - أن يتعرف الطفل على المكان الذى تجرى فيه جلسات البرنامج	التعزيز – اللعب الحر- النمذجة.	**كروت للتلوين**

٤	تدريب وتعريف بالكمبيوتر	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف الطفل كيفية التعامل مع الكمبيوتر . - أن يتعرف الطفل كيفية تشغيل جهاز الكمبيوتر .	التعزيز - النمذجة - التكرار .	**لاب توب**
٥	المشاركة فى التعبير	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يبتسم أو يضحك عندما يتفاعل مع الغير - أن يقلد بعض الحركات الوجهية البسيطة	التعزيز - النمذجة - النكرار .	**لاب توب – صور ضاحكة**
٦	التعبيرات الوجهية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يبدى العديد من التعبيرات الوجهية بطريقة تلقائية .	النمذجة – التكرار	**لاب توب**
٧	الاستجابة للتعبيرات الوجهية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يستجيب بشكل مناسب للتعبيرات الوجهية التى يبديها شخص اخر أمامه .	النمذجة - التكرار - التعزيز - لعب الدور .	**لاب توب**
٨	انفعال السعادة	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف انفعال السعادة. - أن يشير إلى الصورة التى تعبر عن انفعال السعادة.	التلقين اللفظى- النمذجة - التكرار - التعزيز .	**لاب توب- صور تعبر عن انفعال السعادة**
٩	تمييز انفعال السعادة من خلال الصور الفوتوغرافية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يعبر عن انفعال السعادة. - أن يميز بين انفعال السعادة والانفعالات الأخرى.	النمذجة - التكرار - التعزيز .	**لاب توب- صور فوتوغرافية تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
١٠	انفعال الحزن	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف انفعال الحزن. - أن يشير إلى الصورة التى تعبر عن انفعال الحزن.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز .	**لاب توب- صور تعبر عن انفعال الحزن**
١١	تمييز انفعال الحزن من خلال الصور	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يعبر عن انفعال الحزن.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز	**لاب توب- صور فوتوغرافية تعبر**

	الفوتوغرافية		- أن يميز بين انفعال االحزن والانفعالات الأخرى.	.	**عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
١٢	انفعال الغضب	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف انفعال الغضب. - أن يشير إلى الصورة التى تعبر عن انفعال الغضب.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز .	**لاب توب- صور تعبر عن انفعال الغضب**
١٣	تمييز انفعال الغضب من خلال الصور الفوتوغرافية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يعبر عن انفعال الغضب. - أن يميز بين انفعال الغضب والانفعالات الأخرى.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز .	**لاب توب- صور فوتوغرافية تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
١٤	انفعال الدهشة	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف انفعال الدهشة. - أن يشير إلى الصورة التى تعبر عن انفعال الدهشة.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز .	**لاب توب- صور تعبر عن انفعال الدهشة**
١٥	تمييز انفعال الدهشة من خلال الصور الفوتوغرافية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يعبر عن انفعال الدهشة. - أن يميز بين انفعال الدهشة والانفعالات الأخرى.	النمذجة – التلقين اللفظى - التعزيز .	**لاب توب- صور فوتوغرافية تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
١٦	تمييز الانفعالات من خلال الصور الفوتوغرافية	٣٠:٤٠ دقيقة	- إدراك الطفل للمشاعر والتعبيرات الانفعالية على الوجه لتنمية فهم المشاعر والتعبير عنها .	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صور تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
١٧	التعرف على انفعال السعادة من خلال الصور التخطيطية	٣٠:٤٠ دقيقة	- أن يتعرف الطفل انفعال السعادة من خلال الصور التخطيطية. - إدراك الطفل لمشاعر السعادة والاستفادة منها فى	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صوربااللون الأبيض والأسود تعبر عن انفعال السعادة .**

			التفاعل مع الآخرين		
١٨	التعرف على انفعال الحزن من خلال الصور التخطيطية	٤٠:٣٠ دقيقة	- أن يتعرف الطفل انفعال الحزن من خلال الصور التخطيطية. - إدراك الطفل لمشاعر الحزن والاستفادة منها فى التفاعل مع الآخرين	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن انفعال الحزن**
١٩	التعرف على انفعال الغضب من خلال الصور التخطيطية	٤٠:٣٠ دقيقة	- أن يتعرف الطفل انفعال الغضب من خلال الصور التخطيطية. - إدراك الطفل لمشاعر الغضب والاستفادة منها فى التفاعل مع الآخرين	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن انفعال الغضب**
٢٠	التعرف على انفعال الدهشة من خلال الصور التخطيطية	٤٠:٣٠ دقيقة	- أن يتعرف الطفل انفعال الدهشة من خلال الصور التخطيطية. - أن يدرك الطفل مشاعر الدهشة والاستفادة منها فى التفاعل مع الآخرين	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
٢١	تمييز مشاعر أو انفعال السعادة من خلال الرسوم التخطيطية	٤٠:٣٠ دقيقة	- تمييز الطفل شعور السعادة والاستفادة منه فى التفاعل مع الآخرين من خلال الرسوم التخطيطية .	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
٢٢	تمييز مشاعر أو انفعال الحزن من خلال الرسوم التخطيطية	٤٠:٣٠ دقيقة	- تمييز الطفل شعور الحزن والاستفادة منه فى التفاعل مع الآخرين من خلال الرسوم التخطيطية .	النمذجة - التعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - النغذية الراجعة -	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة-**

				الواجب المنزلى .	**حزن- غضب- دهشة)**
٢٣	تمييز مشاعر أو انفعال الغضب من خلال الرسوم التخطيطية	٣٠:٤٠ دقيقة	- تمييز الطفل شعور الغضب والاستفادة منه فى التفاعل مع الآخرين من خلال الرسوم التخطيطية .	النمذجة - التعزيز - التلقين - النغذية الراجعة - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
٢٤	تمييز مشاعر أو انفعال الدهشة من خلال الرسوم التخطيطية	٣٠:٤٠ دقيقة	- تمييز الطفل شعور الدهشة والاستفادة منه فى التفاعل مع الآخرين من خلال الرسوم التخطيطية .	النمذجة - التعزيز - التلقين - النغذية الراجعة - الواجب المنزلى .	**لاب توب- صورباللون الأبيض والأسود تعبر عن الانفعالات المختلفة(سعادة- حزن- غضب- دهشة)**
٢٥	التعرف على شعور السعادة من خلال الموقف الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تدريب الطفل على إدراك شعور السعادة القائم على الموقف .	التعزيز – القصة الاجتماعية - التغذية الراجعة – التلقين (لفظى،جسدى)- الواجب المنزلى .	**لاب توب -قصة قصيرة مصورة**
٢٦	التعرف على شعور الحزن من خلال الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تدريب الطفل على إدراك شعور الحزن القائم على الموقف .	التعزيز – القصة الاجتماعية - التغذية الراجعة - الواجب المنزلى .	**لاب توب -قصة قصيرة مصورة**
٢٧	التعرف على شعور الغضب من خلال الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تدريب الطفل على إدراك شعور الغضب القائم على الموقف .	االتعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - القصة الاجتماعية- الواجب المنزلى .	**لاب توب -قصة قصيرة مصورة**
٢٨	التعرف على شعور الدهشة من خلال الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تدريب الطفل على إدراك شعورالدهشة القائم على الموقف .	االتعزيز - التلقين (لفظى ، جسدى) - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب -قصة قصيرة مصورة**

٢٩	تمييز انفعال السعادة من خلال الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تمييز الطفل لانفعال السعادة التى يكون السبب فيها موقف خارجى لتنمية فهم الشعور والتعبير عنه.	النمذجة - التعزيز - التلقين - النغذية الراجعة - الواجب المنزلى .	**لاب توب -صور لمواقف انفعالية متنوعة(سعادة-حزن-غضب-دهشة)**
٣٠	تمييز انفعال الحزن من خلال الموقف	٣٠:٤٠ دقيقة	- تمييز الطفل لانفعال الحزن الذى يكون السبب فيه موقف خارجى لتنمية فهم الشعور والتعبير عنه .	النمذجة - التعزيز - التلقين - لعب الدور - الواجب المنزلى .	**لاب توب -صور لمواقف انفعالية متنوعة(سعادة-حزن-غضب-دهشة)**

نتائج الدراسة:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تقدير الاستجابات الانفعالية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية**."تم تطبيق مقياس الاستجابات الانفعالية بعدياً على عينتى البحث (التجريبية والضابطة) وتم حساب متوسطات رتب درجات عينتي البحث في التطبيق البعدى (معادلة مان وتني) وحجم الأثر باستخدام معادلة مربع ايتا وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

جدول(٦) نتائج حساب قيمة"U" لمتوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبة والضابطة فى مقياس تقدير الاستجابات الانفعالية فى القياس البعدى

ابعاد المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
بعد الاستجابة اللفظية	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦١٩	٠.٠١	٠.٩٢٥
بعد الاستجابة البصرية	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦٢٧	٠.٠١	٠.٩٢٨
المقياس ككل	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦٢٧	٠.٠١	٠.٩٢٨

يوجد فروق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لكلا من بعد الاستجابة اللفظية

والاستجابة البصرية وللمقياس ككل مما يؤكد الفعالية الكبيرة للبرنامج الالكتروني التفاعلي على الاستجابات الانفعالية لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي

كما أن حجم الاثر لبعد الاستجابة اللفظية بلغ ٠.٩٢٥ بينما حجم الاثر لبعد الاستجابة البصرية بلغ ٠.٩٢٨ وللمقياس ٠.٩٢٨ ككل بلغ وهى جميعا حجوم أكبر من ٠.١٤ مما يؤكد الاثر الكبير للبرنامج الالكتروني التفاعلي على الاستجابات الانفعالية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

وقد ترجع النتائج السابقة للاسباب التالية:

١. قيام البرنامج على أساس العلاج السلوكي
٢. تطبيق البرنامج بطريقة فردية على الاتلاميذ الخمسة من عينة البحث التجريبية
٣. تطبيق البرنامج كذلك بشكل جماعي مما ساعد على تنمية التفاعل الاجتماعي
٤. اهتمام البرنامج بتنمية التواصل مما اكسب عينة البحث التجريبية مجموعة من الاستجابات الانفعالية.
٥. ساعد البرنامج عينة البحث التجريبية على اكتساب سلوكيات مرغوبة مما تنمى الاستجابات الانفعالية لديهم.
٦. تكون البرنامج من ٣٠ جلسة منهم ٢٠ جلسة فردية و١٠ جماعية مما جعل الوقت كافي لتحقيق أهداف مما نمى الاستجابات الانفعالية
٧. احتواء البرنامج على مجموعة من الانشطة التفاعلية قسمت لانشطة للتهيئة وانشطة رئيسة مما نمى الاستجابات اللفظية والبصرية وبالتالى الاستجابات الانفعالية.

وبذلك تمت قبول صحة الفرض الأول والذي ينص على" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس فهم الاستجابات الانفعاليه فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.**"

<u>الفرض الثاني:</u>

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " **توجد فروق ذات دلالة لإحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الاستجابات الانفعاليه لصالح القياس البعدى**".

تم تطبيق مقياس الاستجابة الانفعالية قبلياً على عينة البحث التجريبية ثم قامت الباحثة بتطبيق برنامج الكتروني تفاعلي على عينة البحث التجريبية ثم تطبيق المقياس على نفس العينة بعدياً وتم حساب متوسطات رتب درجات عينتي البحث في التطبيق القبلي والبعدى (معادلة ويلكوكسن) وحجم الأثر باستخدام معادلة مربع ايتا وجاءت نتائجه كما بالجدول التالي:

ابعاد المقياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		Z	مستوى الدلالة	حجم الأثر
	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب			
بعد الاستجابة اللفظية	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦١٩	٠.٠١	٠.٩٢٥
بعد الاستجابة الغير لفظية	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦٢٧	٠.٠١	٠.٩٢٨
المقياس ككل	٣	١٥	٨	٤٠	٢.٦٢٧	٠.٠١	٠.٩٢٨

يوجد فروق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية لكلا من بعد الاستجابة اللفظية والاستجابة الغير لفظية وللمقياس ككل مما يؤكد الفعالية الكبيرة للبرنامج الالكتروني التفاعلي على الاستجابات الانفعالية لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي

كما أن حجم الاثر لبعد الاستجابة اللفظية بلغ ٠.٩٢٥ بينما حجم الاثر لبعد الاستجابة البصرية بلغ ٠.٩٢٨ وللمقياس ٠.٩٢٨ ككل بلغ وهى جميعا حجوم أكبر من ٠.١٤ مما يؤكد الاثر الكبير للبرنامج الالكتروني التفاعلي على الاستجابات الانفعالية لدى المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مقياس الاستجابة الانفعالية	اتجاه الرتب	عدد الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	الدلالة
بعد الاستجابة اللفظية	**الموجبة**	--	--	--	١.٤١٤	٠.١٥٧	**غير دالة**
	السالبة	٢	١.٥٠	٣			
	المتساوية	٣					
بعد الاستجابة الغير لفظية	**الموجبة**	١	٢	٢	٠.٥٧٧	٠.٥٦٤	**غير دالة**
	السالبة	٢	٢	٤			
	المتساوية	٢					
المقياس ككل	**الموجبة**	--	--	--	١.٧٣٢	٠.٠٨٣	**غير دالة**
	السالبة	٣	٢	٦			
	المتساوية	٢					

من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدى والتتبعي في كل بعد من أبعاد مقياس الاستجابة الانفعالية وفي المقياس ككل مما يدل على فاعلية البرنامج الالكتروني التفاعلي على الاستجابات الانفعالية لدى المجموعة التجريبية وبقاء أثره

التوصيات:

-إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالأنشطة التفاعلية وذلك لمواجهة مشكلات التواصل لديهم، وما يترتب عليها من انعزال الطفل عن مجتمعه.

- وضع برامج تدريبية لتأهيل القائمين برعاية الأطفال ذوى اضطراب التوحد نفسيا واجتماعيا وعلميا للتعامل معهم.

-تزويد أخصائيين التوحد بدورات تدريبية حول طرق التعامل الصحيحة معهم.

-ضرورة العمل على إعداد الكوادروتأهيلها لاكتساب الطرق الفعالة فى تطبيق البرامج الخاصة بالأطفال ذوى اضطراب التوحد.

-ضرورة مشاركة القائمين برعاية الطفل التوحدى فى تطبيق البرنامج المقدم للطفل لضمان نجاح البرنامج.

البحوث المقترحة:

-دراسة تأثير الأنشطة التفاعلية فى زيادة التواصل البصرى.

-فاعلية استخدام البرامج الالكترونية فى تنمية التفاعل الاجتماعى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

-دراسة تأثير البرامج الالكترونية على تنمية التفاعل الاجتماعى لدى المراهقين ذوى اضطراب التوحد.

المراجع:

المراجع العربية:

الأنصارى،سامية لطفى،الفيل،حلمى محمد.(٢٠٠٩).ماوراء معرفة الذكاء الوجدانى،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

الجلبي.سوسن شاكر.(٢٠٠٧).***التوحد الطفولي أسبابه،خصائصه،تشخصيه***،علاجه.الكتاب الألكتروني شبكة العلوم النفسية العربية عدد٦.

الجلامدة،فوزية،حسن،نجوى.(٢٠١٣).***اضطرابات التواصل لدى التوحديين***.الرياض:دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الجيزاوى،فايزة إبراهيم.(٢٠٠٨).فعالية برنامج سلوكى وبرنامج النشاط المصور فى تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين.رسالة دكتوراة.كلية التربية:جامعة كفر الشيخ.

خطاب،رأفت عوض.(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبى لإدارة الانفعالات فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. مجلة كلية التربية ببنها ،٨٥(٢٢) ١٤٩-٢١٩.

الخضر،عثمان حمود.(٢٠٠٢).الذكاء الوجدانى،هل هو مفهوم جديد؟ ،مجلة دراسات نفسية،المجلد(١٢)،ع١ ،٥-٤١

الخفش،سهام.(٢٠٠٧).***الأطفال التوحديون، دليل إرشادى للوالدين والمعلمين***.الأردن:دار يافا.

الدهان،منى حسين.(٢٠١٥). سلوك التنمر لدى الطفل المعاق عقليا، سمعيا وعلاقته بمتغيرات اعتبار اعتبار الذات والدفاع عن الذات والتعرف على انفعالات الوجه .مجلة دراسات الطفولة ،١٨ (٦٧) ١٥٩ -١٦٨.

زهران،حامد عبدالسلام.(١٩٩٨).***الصحة النفسية والعلاج النفسى***. القاهرة:عالم الكتب .

سليمان.سناء محمد.(٢٠١٠).***ضعاف العقول(بلاء ومحنة أم ابتلاء ومنحة)***.سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع الإصدار(٢٤).القاهرة:عالم الكتب.

عبدالرحمن،نائل محمد،محمود،محمود أمين،مسعود،وائل محمد.(٢٠١٣).***التربية الخاصة للأطفال ذوى اضطراب التوحد***.مكتبة الرشد ط١.

عبداللاه،فايزة إبراهيم.(٢٠٠٩).فعالية برنامج علاجى سلوكى فى تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين.مجلة كلية التربية،سوريا(٢).

عثمان،تهانى محمد.(٢٠١٥).استخدام القصة الحركية كمدخل لتحسين التواصل الاجتماعى غير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية

العلوان،أحمد.(٢٠١١).الذكاء الانفعالى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة فى ضوء متغيرى التخصص والنوع الاجتماعى للطالب،المجلة الأردنية للعلوم التربوية،المجلد(٧)،ع٢ ،١٢٥ -١٤٤.

عثمان،أمانى خميس.(٢٠٠٨).فاعلية استخدام استراتيجيتى حل المشكلات ولعب الأدوار لتنمية الذكاء الوجدانى لطفل الروضة،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية ،جامعة حلوان.

على،دلشا.(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبى لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين. مجلة جامعة دمشق،٢٩ (١)،١٩٣-٢٣٤ .

عمر،محمد كمال.(٢٠١٧).فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية القدرة على التعرف على الانفعالات من خلال التعبيرات الوجهية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الفكرية البسيطة وأثره على مستوى تفاعلهم الاجتماعى.المجلة الدولية للأبحاث التربوية،الإمارات العربية المتحدة ، ٣١٥-٣٥٦.

غزلان،مجدى.(٢٠٠٧).فاعلية برنامج تدريبى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال التوحد فى مدينة عمان.***رسالة غير منشورة***.كلية الدراسات العليا:الجامعة الأردنية.

محمد،عادل عبدالله.(٢٠٠٢).***الأطفال التوحديين دراسات تشخيصية وبرامجية***.القاهرة:دار الرشاد.

محمد،عادل عبدالله.(٢٠٠٢).***جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين***.القاهرة:دار الرشاد.

المراجع الأجنبية:

American Psychiatric Association. (2013). Diagnosis and Statistical Manual of Mental Disorders, (5rd).2014,

American Psychological Association. (2015). APA dictionary of psychology (2rd). United States of America Psychological Association.

Alexis, B. and Dominic, W. (2003). Development and evaluation of a computer-animated tutor for vocabulary and language learning in children with autism. Journal of Autism and Developmental Disorders, 33: 653-672.

Orite, E., H. anduri, S. (2005). From logos to orthographic symbols: A multi-level fading computer program for teaching nonverbal children with autism, focus on autism and other developmental disabilities. Austin, 20: 201-212.

Changchun, L., Karla, C., Niranjana, S. (2008). Physiology-based affect recognition for computer assisted intervention of children with

autism spectrum disorder. International Journal of Human-Computer Studies, 66: 662-677.

George (2000). Emotions and leadership: The role of emotional intelligence. Human relations,53(8),1027-1055.

Gross, Thomas, F. (2008). Recognition of Immaturity and Emotional Expression in Blended Faces by Children with Autism and Other Developmental Disabilities Autism Dev Discord, (38),297-311.

Guns, H. and Hung, H. (2016). Is automatic facial expression recognition of emotions coming to a dead end? The rise of the new kids on the block. Image and Vision Computing, (in press) Available online at WWW. Elsevier.com/Locate/imagist.

Horovitz,M.(2010). Communication Deficits in Babies and Infants with Autism and Pervasive Developmental Disorders-Not Otherwise Specified(PDD-NOS). Unpublished Master's Thesis. The Department of Psychology. University of Florida.

Michel, J. (2013). Enhancing the ability of Adults with Mild Mental Retardation to Recognize Facial Expression of Emotions. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the Degree Doctor of Philosophy (clinical psychology), Walden University.

Moore, D. (2001). Reassessing emotion recognition performance in people with mental retardation: A review. American Journal on Mental Retardation, 106, 143-147.

Nakhnikian, E. (1992). Facial Expression of Emotion in Downs Syndrome and Normal Children. A dissertation presented to the faculty of the graduate school of arts and sciences. In partial fulfillment of the requirements for the Degree Doctor of Philosophy, University of Denver.

Scott, J., Clark, C., & Brady, M. P. (2000). *Students with autism: Characteristics and instructional programming for special educators*. Wadsworth Publishing Company.